استمرار سقوط ضحايا الحرب الصغيرة الاخيرة فى منطقة الصراع

يا عمال العالم اتحدوا!



التمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אגורות   AL-ITTIHAD

الثلاثـــاء

٣ آذار ١٩٧٠
٢٥ ذي الحجة ١٣٨٩
العدد ٨٤ السنة ال ٢٦

2.3.ג יום
3-2-1970
26 שנה 84 'מס

بومبيدو ابطل مقابلته مع زعماء الصهيونية

نيويورك ـ ابطل الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو المقابلة التي كان قد وافق على اجرائها مع زعماء المنظمات الصهيونية فى نيويورك . وقد اتخذ هذه الخطوة نتيجة المظاهرات التي نظمتها تلك المنظمات فى المدن الامريكية الكبرى التي زارها خلال جولته فى الولايات المتحدة .

وعقبت بعض المحافل السياسية فى باريس على هــذه المظاهرات بقولها : لقد جرت بموافقة الادارة الامريكية القائمة التي رغبت فى اضعاف مكانة الرئيس الفرنسي الذي يقف موقفا متناقضا مع السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط وفيتنام ولا يتفق مع تلك السياسة فى اوروبا .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ قتل أمس ثلاثة مواطنين وجرح آخرون فى غزة ، اثر انفجار قنبلة يدوية ، لم يعتقل قاذفها .. ويوم السبت قتل فتى وجرح ٢٩ آخرون فى حادث مماثل فى غزة .

وجرح ثلاثة جنود اسرائيليين وقتل فدائي فى جنوب مرتفعات الجولان فى حادث انفجار لغم تحت عربة عسكرية وتبادل اطلاق النار فى اثره ..

وقتل ٣٢ جنديا ومدنيا فى منطقة قناة السويس فى الجمهورية العربية المتحدة خلال الغارت التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية اول امس ..

كذلك قتل ثلاثة جنود اسرائيليين فى منطقة القناة وجرح آخرون خلال تبادل اطلاق النار فى الايـام الثلاثة الاخيرة .

ونشرت « جروزلم بوست » يوم الاحد ان السلطات نسفت بيتين فى الخليل احدهما يعود الى حامد احمد الجعبري قريب رئيس البلدية لان ابنه اتهم بالقيام بنشاط معاد ...

اليهود السوفييت يصفعون حكام اسرائيل والصهيونية بشدة

حاخام موسكو: لا علاقة بين الصهيونية وعقلاء اليهود .. فرجليس : الصهيونيون اعداء اليهود ويجدون حليفهم فى اللاسامية ..

موسكو ـ كتب مراسل « نيويورك تايمز » فى موسكو الى جريدته يقول ان ملايين العمـــال قد اشتركوا فى الاجتماعات التي عقـــدت فى مصانع الاتحـــاد السوفييتي وارتفعت فيها الشعارات ضد حكام اسرائيل وعدوانهم على الشعوب العربيـــة ، كذلك القيت فيها الخطابات ، وبينها خطابات شخصيات يهوديـــة سوفييتية، واتخذت القرارات الداعية الى وقف العــدوان والى تسوية قضيـــة الشرق الاوسط سلميا عــلى اساس قرار مجلس الامن .

هذا وتواصل الصحف والمجلات السوفييتية نشر رسائل عديدة من مواطنين سوفييتيين يهود يستنكرون فيها اعتداءات اسرائيل . وفى طليعة اصحاب هذه الرسائل حاخام موسكو، ليف لفين ، ومحرر مجلة «سوفيتش هايملانـــد» ، اهرون فرجليس ، والجنرال الكسندر درانوفسكي ، وغيرهم .

ونشرت جريدة « فتشرنايا موسكو» مقابلة لحاخام موسكو جاء فيها قوله : لم تكن هناك فى يوم من الايام علاقة بين الصهيونية واليهود العقلاء فى اية دولة .. وعلى الاخص لا علاقة من هذا القبيل فى الاتحاد السوفييتي .

واوردت وكالة الانباء السوفييتية مقتبسات من اقوال محرر جريـــدة «سوفيتش هايملاند» (بالايديشية) اهرون فرجليس الذي اتهم الصهيونية بتنميـة النظريات الفاشستية لكي تبرر محاولاتها الفاشلة بجلب ١٨ مليون يهودي فى العالم الى اسرائيل . وقال فرجليس : وفى الواقع فـــان الصهيونيين هم اعداء الشعب اليهودي .. وقد اضطرت قوى التقدم ، فى اسرائيل نفسها وفى الاقطار الاخرى ، الى الدفاع عن اليهود من الصهيونيين الذين يجدون حليفهم فى اللاسامية .

ومن على صفحات جريدة «ازفستيا» هاجم الجنرال الكسندر تسيرلن حكام اسرائيل واتهمهم باتبـــاع الاساليب الفاشستية الهتلرية بقصفهم البربري للمدن وبابادة السكان المدنيين بدعوى مكافحـة الانصار وباقامة معسكرات الاعتقال فى المناطق المحتلة وقـــال : ان الحرب فى الشرق الاوسط كدور للدفاع عن ارباب النفط الامريكيين ولضمان الارباح للحكام الصهيونيين الذين يخططون مخططات جنونية لاقامة اسرائيل من النيل الى الفرات .

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

الاسطول السوفييتي متأهب لانزال ضربة قاصمة بالمعتدي

موسكو ـ فى مقال نشرتـه « ازفستيا » فى نهاية الاسبوع الماضي اكد الاميرال جورشكوف ان الاسطول السوفييتي يقف على اعلى مستوى من التاهب لخوض المعركة وهـو يوحـد مميزات تكفل له انزال ضربة قاصمة بالعدو بعـد الدقائق الاولى من شنه الحرب ..

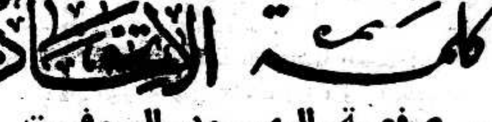
واضاف ان الاسطول السوفييتي قد اتخذ موقعا فى البحر الابيض المتوسط « لتصحيـــة » الاسطول الامريكي السادس واسرائيل واعادتهما الى صوابهما ..

وكانت الحكومة السوفييتية قد منحت الاميرال جورشكوف وسام لينين بمناسبة بلوغه الستين ..

وامس الاول عادت « برافـــدا » وحذرت حكام اسرائيـل والمتساوقين معهم من الامبرياليين الامريكيين من مواصلة العدوان على الاقطار العربية.

وجاء فى المقال الذي كتبـــه كبير معلقي « برافدا » ، بعد ان اشار الى اتجاه حكومة الولايات المتحدة نحو تزويد اسرائيل بمزيـــــد من الطائرات : ان حكام اسرائيـــــل ينتهجون طريقا خطرا من شانـه ان يؤدي الى عواقب خطيرة تحـــل باسرائيل قبل غيرها .

وجاء : بينما يؤيد الاتحـــــاد السوفييتي ايجاد تسوية سريعة لازمة الشرق الاوسط فلن يتاخر عن تقديم كل مساعدة ضرورية الى الـــدول العربية لتعزيز دفاعها عن امنهــا وحقوقها .



صفعـة اليهــود السوفييت

احس حكام اسرائيل بعنف الصفعة التي انزلهـا بهم اليهود السوفييت فصرخوا صراخا نابيا حاولوا ان يخفوا به الحقائق عن الراي العام الاسرائيلي أولا والعالمي ثانيا ..

وازاء هذه الادانة من الشخصيات السوفييتية اليهودية للصهيونية وفضح دورها فى خدمة الاحتكارات الامريكيـــة بغض النظر عن اضرارها بالطوائف اليهوديـــة فى مختلف مواطنها .. ازاء كل هذا ردد حكام اسرائيل الاسطوانة النشاز المعروفة فقرنوا الصهيونية باسرائيل .. وحكام اسرائيـــل « بالشعب اليهودي » .. وزعموا ان ادانـــة الصهيونيـــة وتعرية عدوانية السياسة الاسرائيلية الرسمية ليست سوى « لاسامية » !! مستترة .. و « عداء لليهود » !!

ولم يكتف حكام اسرائيل هذه المرة بتحريض اجهـزة الاعلام لبث هذه المزاعم المهلهلة بل اصدروا صباح يوم الاثنين بيانا رسميا أكدوا فيه خطورة الوضع .. وزعموا ان الحكومة السوفييتية انتزعت التصريحات من اليهـــود السوفييت « قسرا » ! و « فرضت » عليهم ادانة الصهيونية « فرضا »!

وهي بهذا تريد تثبيت مزاعمها الاسطورية بانها تمثل « الشعب اليهودي العالمي » .. وهذا « الشعب الواحد » يلتف حولها ويبايعها فى سياستها العدوانية تجاه الشعوب العربية ..

ولكن سخف هذه المزاعم يبدو بوضوح تام فى انتساب اعداد متزايدة من أبناء الطوائف اليهودية فى اقطار الغرب « الحرة » ! الى القوى الدمقراطية فى اقطارها ، التي تنادي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي العربيـــة المحتلة وتصفية ذيول ازمة الشرق الاوسط بتسوية سياسية تحفظ حقوق الاطراف المشروعة .

ويظهر من صراخ حكام اسرائيل ان صفعة يهود الاتحاد السوفييتي قد جاءت فى وقت تزداد فيه حراجة وضعهم محليا وعالميا نتيجة ازدياد النقمة على سياستهم العدوانيـــة التي اوصلت الشعب الاسرائيلي الى الباب الموصود ..

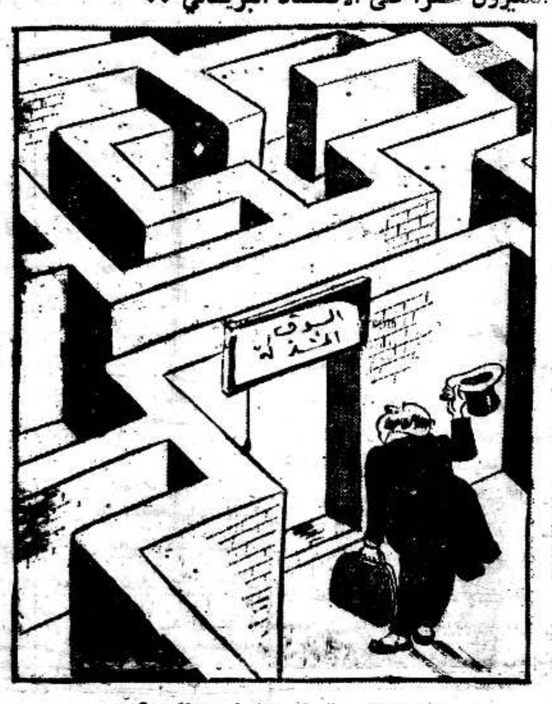
ان حكام اسرائيل يرغبون جدا فى اقناع العالم بـــأن المتظاهرين من اليهود الامريكيين فى شيكاغو ونيويورك احتجاجا على سياسة فرنسا فى الشرق الاوسط وتأييـــدا لسياسة اسرائيل الرسمية هم الذين يمثلون « المشاعر اليهوديـــة » لا غيرهم .. ولذلك كانت الصفعة السوفييتية عميقة الاثر .

يؤكـــد الواقع ان المتظاهرين فى شيكاغو ونيويورك لا يمثلون حتى الجزء الاكبر من اليهود الامريكيين بل هم قـــد اثاروا بعملهم امتعاض يهود فرنسا كما ظهر من رسالـــة روتشيلد الى زعماء يهود الولايات المتحدة قبل بدء زيـــارة الرئيس الفرنسي بقليل .. ولذلك فحملة اليهود السوفييت ستعمق عزلة حكام اسرائيل وانتقاد اليهـــود التقدميين بين الطوائف اليهودية المختلفة ..

ويقينا ان حكام اسرائيل سينتهزون هـــذه الفرصة لتشديد حملات تشهيرهم بالاتحاد السوفييتي والتحريض عليه .. ولكن العقلاء يرون فى ذلك امعـــانا فى الخنوع للامبريالية الامريكية التي تستخدم اسرائيل فى نشاطهـــا المعادي للسوفييت وللشعوب ..

وبحق اكد اليهود السوفييت انه لم تكن هناك علاقـــة بين الصهيونية وعقلاء اليهود وان سياسة حكام اسرائيـــل معادية للشعب الاسرائيلي .. وبحق املوا ان يؤدي موقفهم الى تقوية القوى الدمقراطية المعادية للخـــط الرسمي فى اسرائيل .

جاء فى الانباء : يزور الان بريطانيا مستشار المانيا الغربية برانت .. ومن المواضيع التي سيبحثها مع زعماء بريطانيا قضية انتساب بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة .. وهذه القضية تثير معركة كبرى فى بريطانيا ويرى فيهـــا الكثيرون خطرا على الاقتصاد البريطاني ..



دخول السوق او دخول دهاليز ؟...

ميزانية الوكالة اليهودية ٣٨٠ مليون دولار

القدس ـ قدمت الوكالـــة اليهوديـــــة الى المجلـــس الصهيوني العام الـــذي بـــدا دورته فى الاسبـــوع الماضي ميزانية المنظمـــة فى السنـــة القادمة ٧٠\ ١٩٧١ بمبلـــغ ٣٨٠ مليـــون دولار (١٣٣٠ مليون ليرة اسرائيلية بالسعر الرسمي) .

وقال امين صندوق الوكالة اريه دولجين ان الوكالة تأمل فى ان تجمع حركة الجبايـــة خلال السنتين القادمتين ٧٣٠ مليـــون دولار (٢٤١٥ مليون ليرة اسرائيليـــة بالسعـــر الرسمي) ..

وسينفق ٦٠٪ من هـــذا المبلغ على تنظيم الهجـــرة الى اسرائيل .

واضاف دولجين ان نشاط الوكالـــة فى الخـــارج (بين الطوائف اليهودية) سيضاعف كما ستبذل المساعي لتصريف المنتجات الاسرائيليـــة بـــين اليهود فى الاقطار «المزدهرة»: (الرأسمالية الغربية) .

الخلاف الامريكي ـ الفرنسي فى الشرق الاوسط واقع قائم

بومبيدو يجتمع بزعمـاء الطائفة اليهودية فى شيكاغو ويؤكـد ان على اسرائيـل ان تتفـاهم مع الدول العربيـة المجاورة .. المظـاهرات لا تمنعـه من زيـارة مدينـة نيويورك .. غولـده مئـير : أسرائيـل لم تنظم المظـاهرات ! ! ...

شيكاغو ـ صرح الحاخـام سايمور كوهين رئيس مجلس الحاخامين فى المدينة ، الـذي تراس وفد الزعمـاء اليهـود الذيـن اجتمعـــوا بالرئيس الفرنسي بومبيدو اثناء زيارته شيكاغو : ان بومبيدو قال انه يجب التوصل الى سلام بين اسرائيل والدول العربيـــة لا بطريق مباشر ، بل عن طريق الدول الكبرى وبعد ذلك تتم الصلـــة بـــين الاطـــراف المتحاربة .. واضاف الحاخام كوهين ان بومبيدو قال انـــه يؤيد حدودا آمنة لاسرائيـــل ويعترف بحقهـــا فى الملاحـــة ويجب على اسرائيل ان تعيش مع جيرانها .

ونفى الحاخـــام ما اذيـع من ان بومبيدو قال فى اجتماعه مـع الزعماء اليهـود فى شيكاغو انـه ينبغي على اسرائيل ان تتنازل عن طابعها كدولة دينية عنصريـة لكي يتسنى احـلال السلام فى الشرق الاوسط ..

وقد عزت وكالات الانبـاء هـــذا التصريح الى الناطق باسم الرئيس الفرنسي الذي نفى ان يكون بومبيدو قد دعا اسرائيل الى وقف العلاقات الدينية والعنصرية مع سكـان دول اخرى اذا كانت تريد وضـع حـــد للتناقضات فى الشرق الاوسـط .. وقال ان بومبيدو انما أكد فى الاجتماع على ان لا مستقبل لاسرائيل اذا لـــم تقم علاقات سـلام مع العـــرب وان فرنسـا ستبذل ما فى وسعها من اجل ذلك .. كذلك حذر بومبيدو مـــن خطر توسع دور الدول الكبرى فى المنطقة اذا لم يحـل السلام ... ورفض امكانيـــة اجراء مباحثات مباشرة بين العرب واسرائيل لان العرب لن يوافقوا على المفاوضة مـن مركز الهزيمة .

ـ البقية على ص ٤ عمود ٢ ـ

نفـــط المنـاطق المحتلـة

موضوع استجواب قدمه ماير فلنر

القدس ـ لمراسلنـــا البرلماني ـ استجوب النائب الشيوعي ، مـــاير فلنر ، وزير الماليـــة حول النفـط الذي تنتجه حكومـة اسرائيل مـــن المناطق التي احتلتهـــا فى حـــرب حزيران . وسأل :

* كم طنـا من النفط تنتجـــه الحكومة من هذه المناطق ؟ * ومـن أي عدد من الآبار وفى اي مواقـع ؟ * وهل تقوم الحكومة بذلك بالاشتراك مع عناصر اجنبيـــة ؟ * وكم هـو الدخل من النفط المنتج من هـــذه المناطق ؟ * وكيف تستخدم الحكومة النفط الذي تنتجـــه ، أتبيعـه ام تستخدمه للاستهلاك الداخلي ؟

لا خـــوف !

الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بالسلاح !

تل أبيب ـ فى مقابلة اذاعية اذاعها راديو الجيش الاســرائيلي قــال اسحـاق رابين سفـير اسرائيل فى واشنطن : ان سياسـة الولايات المتحدة قائمة منـــذ حرب حزيران ١٩٦٧ على عدم السمــاح بوضع لا تستطيع فيه اسرائيل « الدفـاع » عن نفسها (!!) ولذلـــك فهـو لا يؤمن بان الولايات المتحدة ستتردد فى تجهيز اسرائيل بالسلاح اذا مـــا اقتنعت ان ميزان القوى قد يتغير فى غير صالح اسرائيل ..

وقـــد جاء هذا التصريح وقبيل حلول الموعد الذي ضربه الرئيس الاميركي نيكسون لاعلان قراره بشان تزويد اسرائيل بما طلبته اخيرا مـن مزيـــد من طائرات « الفانتـــوم » و « السكاي هوك » ..

واذاعت وكالات الانباء ان نيكسون قد توصل الى قرار ايجابي بهـــذا الشان ولكنه لا يريد اعلانـــه قبـــل نهايـــة زيـــارة الرئيس الفرنسي بومبيدو فى الولايات المتحدة .

النـــائب الشيوعي مـــاير فلنر ، فى البحث العـــــام حـــول الميزانيـــة ، يقول :

هذه ميزانية حرب وضد العاملين

الكتلـــة الشيوعيـــة تطلب اعــــادة مشروع الميزانيـــة الى الحكومـــة

القدس ـ اقترحت الكتلة الشيوعية فى الكنيست اعادة مشروع الميزانية للسنة الحالية ٧٠\١٩٧١ الى الحكومة .

وقد تكلم باسم الكتلـــة الشيوعية النائب ماير فلنر ، فقال : ان هذه الميزانيـــة هي ميزانية حرب ، ميزانيـــة لتصعيد الاعمال العسكرية ، ميزانية الركض وراء التسلح سعيا نحو حرب شاملـــة جديدة ، ميزانية لتمويـــل السياسة المغامرة التي تنتهجها الحكومة لتأبيد الاحتـــلال الاقليمي ولتوطيـــد استيطان المناطق المحتلة ولاستغلالها من ناحية اقتصادية ، لابعـــاد احتمالات السلام .

والميزانيـــة المقترحة هي ميزانية ضد العمال وحقوقهم وضد مصالح جماهير الشعب. انها ميزانية لزيادة اربـــاح اصحاب رؤوس الامـــوال ، ولفرض الضرائب على العاملين وجماهير الشعب ، ولرفـــع اسعار البضائع والخدمـــات ولكبت التطويـــر وتقليص الخدمات الاجتماعية . انهـــا ميزانيـــة مكرسة لعسكرة الاقتصاد ولمزيـــد من المظالم ووضع الاقتصاد الاسرائيـــلي على فوهة بركان ، كمـــا ذكر وزير المالية نفسه .

ان هذه الميزانية المقترحة هي ميزانية وضع الاقتصـــاد

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

اجتمـــاع وكـــلاء « الاتحـــاد »

تعقد هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها الاجتماع الدوري لوكلاء « الاتحاد » باشتراك سكرتيرية الحزب وممثلي المناطق يوم السبت ٧ـ٣ـ٧٠ فى الساعة العاشرة صباحا فى مكاتب « الاتحاد » فى حيفا ، وذلك :

لبحث تحرير « الاتحاد » وادارتها

٤٠ سنة على صدور جريـــدة « مورننغ ستار »

احتفل الحـزب الشيوعي البريطاني يوم السبت الماضي بمرور ٤٠ سنة على صدور جريدته اليومية « مورننـــغ ستار » ، وقد اقام لهـــذه المناسبة اجتماعا ومهرجانـــا حافلين .

وحيت جريدتنا «الاتحاد » وشقيقتهـــا « زو هديرخ » الشقيقة البريطانية .

مـن كلمـة النائب الشيوعي توفيق طوبي في بحث قـــانون « قرضي الاستيعـاب »

توجه مستهتر بالمواطن وحقوقه

قدمت الحكومـة الى الكنيست بتاريخ ٢٤-٢-٧٠ مشروعا بتعديل قانون قرضي الاستيعاب لسنة ٦٤ و ٦٦ . وبموجب التعديلات الجديدة تستولي الحكومة على كل ما يجبى من هذه القـروض ، اذا جبي مـن اشخاص كان القانون في السـابق يعفيهم من دفع هـذه القـروض وينص القانون في التعديل الجديد انه اذا بلغت هذه الجباية غير القانونية ما يقل عن خمس ليرات فلا تعاد الى اصحابها . اما اذا تراوحت بين ٥ و ٢٠ ليرة فتعاد الى من جبيت منهم في سندات قروض .

ويؤجل القانون المعدل موعد صرف سندات القروض لسنة ١٩٦٤ التي يستحق موعد صرفها في اول نيسـان المقبل ، ستة اشهر اخرى .

وعارضت الكتلة الشيوعية هـذا التعديل وتكلم النـائب الشيوعي توفيق طوبي باسمها ، وقال ان هذه التعديلات مع ضآلة المبالـغ التي شملها تظهر سياسة الحكومة انها تأخذ من الفقير وتظلمه في طـرق لا حصر لها ولا عد ، أما الغني فتعطيه ليزيد غنى .

واوضح توفيق طوبي في كلمتـه ان تلك المبالغ التي تبدو للعيـان ضئيلة هي مهمة بالنسبة لاصحاب الـرواتب الضئيلـة التي انتزعت منهم ، وان السلطات لا تجرؤ علـى ان تمس دخل اصحاب رأس المـال الكبير والشركات الضخمة . وتطرق في كلمته الى بيع شركـة « تسيم » وقال ان البحث جار حول الثمن ، ولا يهم كم من الملايين ، ولا يهـم اذا تنازلوا عن بضعة ملايين للشركـة الجديدة .. واسمهـا شركـة اسرائيل .. انها ليست شركـة لاسرائيل ، بل لاصحـاب الملاييـن الاجانب أصحاب أسهمها .

وتهكم توفيـق طوبي عـلى التعديلات ، فقال انهـم بعـد ان انتزعوا ممن لا يستحق دفع قـرض عليه يجيئون ويقولون له : لن نعيـد لك ، لاننا جبينا منك مبلغا ضئيلا ، ما قيمته الخمس ليرات ؟ ان خمس ليرات هي صندل للولد ، أو وجبـة دافئة للعائلة ، أو كتاب للتلميـذ . هل تتنازل الحكومة عن مل عندمـا تريد ان تجبي الضريبة من العاملين ؟ وهل تتنازل وزارة الماليـة عن لـيرة مفروضة على المواطـن ؟ انهـم يتنازلون للشركـات الاجنبيـة بالملايين .

وانتقد توفيق طوبي اعادة المبالـغ التي جبيت بدون مبرر وتتراوح بين ٥ و ٢٠ ليرة على صورة سنـدات ، وتساءل لماذا لا تعاد تلك المبالغ الى أصحابها .

وقال ان كل هذه الامور تظهـر التوجه المستهتـر نحو المواطـن وحقوقه . فالكنيست تسن قانونا تعفي فيه نوعا معينا من الناس مـن قرض الاستيعـاب ، والحكومـة تستخف بالقانون وتأخذ من جيـب المواطن بصورة غير مشروعة ، وبـدلا ان تعتذر وتقـول : عفوا أخـذت بصورة غير قانونية .. واني اعيد ما أخذته ... تغير القانون ، لتجعـل ما اخذ بصورة غير قانونية قانونيا ، وتؤجل موعد تسديد القروض ستـة أشهر ، لان وزارة المالية لم تنجز بعد ترتيباتها . ترى ألم تكفها أربـع سنوات ؟ .

وتحدث توفيق طوبي قـائلا ان القانون الجديد يثير القلق حـول مصير دفع علاوة الاجـور للعمـال بسندات الدين ، حسب الصفقـة الشاملة ، وان بنودا من القـانون الذي عرض علينا تشير الى وجـود شكوك جدية بان العمال لـن يـروا هذه المبالغ أبدا .. وما يتبقى مـن « الصفقة الشاملـة » عمليا هـو تخفيض أجر العامل ، وان العمـال سينالون أجورا مخفضة فعلا . وهذا بعد زيادة المدفوعات الالزاميـة ، ودفعات بالاضافة الى دفعات التأمين القومي وفرض الامن الالزامي ، انها « جلاجلا » الصفقة الشاملة ، التي لا تنتزع جزء من الاجـر الـذي يستحقه العامل ، بل تخفض الاجـر بزيادة المدفوعات الالزاميـة ... وهكذا يصبح ان العاملـين بأجـرة يتقاضون ما يتراوح بين ٥٠٠ - ٩٠٠ ليرة صافية سيتقاضون أجرا يقـل ما بين ٣ - ٢٨ ليرة في الشهر .

واقترح في نهاية كلمته تحويـل المشروع الى الحكومة .

رد عـلى وزيـر الشرطـة

بقلم غازي شبيطة

■ بتاريخ ١٩٧٠/٢/٢٠ قرأنا من على صفحات جريدة «الاتحـاد» نص الرد الذي ادلى به وزير الشرطة على استجواب سبق ان قدمه النـائب توفيق طوبي بتاريخ ١٩٧٠/١/٦ حول قضيـة الاعتداء على حيـاتي في يوم ١٩٦٩/١٢/١٦ .

لقد كان لرد الوزير اسوأ الاثر لما احتواه من قلب للحقـائق وما انطوى عليه من محـاولات سـافرة للتستر على المعتدين ، مما يتنـافى مع الواقع وما يحمله من تشجيـع لعنـاصر الشر ، وتـدخل اسلوب استعمال القوة والانتقام على الحياة السياسية لهذه البلاد .

واول ما استرعى انتبـاهي في رد الوزير قوله : «بتاريخ ٦٩/١٢/١٦ ما بين الساعة ٦،٣٠ و٧ وجد احد سكان الطيرة واسمه طارق عبد الحي غازي شبيطة ملقى على الارض فاقد الوعي ، على مقربة من بيته ، فنقله الى بيته وقامت العـائلة بنقله الى مستشفى مئير في كفار سابا ، وابلغ المستشفى الشرطة عن الحادث .

الحقيقة هي ان طـارق عبد الحي هو رئيس كتلة من ...ل المجلس المحلي واحد العناصر المرتبطة ارتباطا وثيقـا ومباشرا مع اجهزة السلطة ، والذي قام باوسع النشاط المحموم لافشال قيـام الائتلاف الحـالي مع الكتلـة الشيوعيـة وللسـيطرة على المجلس المحلي ، والمعروف بعدائـه المسموم وبتحريضه الارعن ضد الشيوعيين ، والحقيقة هي ان طـارق عبد الحي هـذا لم يسبق ان قـام بهـذا «العمل» .

وهذه المغالطة في رد وزير الشرطة لم تات على ما يظهر صدفة .

ان جميع سكان الطيرة يعلمـون جيدا ان اول من عثر علي وقام بنقلي الى بيتي هما السيـدان احمـد حافظ - صاحب الحانوت المجـاور لمكان الحادث ، وراسم عاهد قاسم .

وبالرغم من انني لم اذكر ذلك في افادتي امام الشرطة نظرا لعـدم معرفتي هذه الحقيقة ، نتيجة حالة الغيبوبـة التي حلت بي اثر تلقي الضربـة مباشـرة ، الا ان زوجتي قامت بابلاغ البوليس بذلك ، عنـد استنطاقها في اليوم التالي .

واقول ، « في اليوم التـالي » ، لاؤكد حقيقة ان البوليس لم يقم باي عمل تجاه التحقيق في الحـادث في اليوم الاول من وقوعه ، حتى ولا ما جاء في رد الوزير ، حول ان الشرطة قامت بتفريق ابناء عائلتي وباشرت في التحقيـق بعـد ان تلقت - اي الشرطة - خبرا من عائلة طارق عبد الحي بان اقاربي تجمهروا قرب بيته وهددوا باستعمال العنف ، بالرغم من ان الشرطة تلقت خبرا حول وقوع الحادث بعد اقل من ساعة على وقوعه بواسطة المجلس المحلي في القرية .

ان عدم ذكر الوقائع كما هي ، من قبل الـوزير ، اعتمادا على تقـارير المحققين ، يوحي بان الشرطة لم تقم حتى بمجرد التحقيـق ، مع مـن نقلوني الى البيت ، وحتى هـذا اليوم . كما يوحي بان الشرطة لم تقم بفحص مكان الحادث وتشخيصه .

ان محققي الشرطة - الذين اعتمد الوزير في رده على شهاداتهم ، كمـا قال - قد اخفوا انهم احيطوا علمـا بالحادث ، ولم يحركوا ساكنا حتى قبل ان اصل الى المستشفى ، طيلة يوم وقوع الحادث .

واغرب من ذلك هو قول الوزير : « ليس للشرطة اي اساس لافتراض ان لهذا العدوان دافعا سياسيـا ، وان الجريح نفسه (!!) لم يشر الى اي شيء من هذا القبيل .. ولعـل للحـادث دوافع شخصيـة لا علم للشرطة بها » .

لا يا سيدي الوزير . فالحقيقـة هي انني أشرت في بدايـة ونهايـة افادتي للشرطـة - وهي الافـادة الوحيدة التي وقعتها ، اذا كـانت ما زالت موجودة ولم يحدث بهـا تغيير - ان الاعتداء بمجمله يقوم على دوافع سياسية بحتة ، وله علاقـة بانتخابات المجلس الاخـيرة ، وان الاعتداء يقف وراءه من قام بالنشاط المحموم ضـد الائتلاف مع الكتلـة الشيوعية وبالتحريض المسموم عـلى غازي شبيطة .

ان اخفاء وقلب هذه الحقيقـة

(البقية على ص ٣)

رؤيـا السلام في نظر حكام اسرائيل



هكذا صورت مجلة « بانش » الهزلية البريطانية « تطلعات » حـكام اسرائيـل نحـو السلام

هنا .. وهناك

« سي محمد »

امـام القضاء

سيشهد القضاء المصري قضية فريدة في بابها ، اذ سيجلس قضاة وقـورون ليقرروا في امـر اغنيـة فولكلورية مطلعها : شوف يا سي محمـد .. شوف عيني مالها .. شوف عيني آه .

والخصمـان في هـذه القضيـة .. همـا المطربتان ليلى جمال ... وليلى نظمـي .. الاولى طالبت الثانيـة بعـدم تسجيل الاغنية لانها قامت بتسجيلها قبلهـا ورفضت الثانية ذلـك بادعـاء ان الاغنية ليست ملكا لاحد .

لانه لا يتمشى مـع « الروح المناهضة للشيوعية » !

حكمت محكمة عسكرية في جنوبي الفيتنام على فان وان تانـج (٢٤ سنـة) بالسجن لمدة ٥ سنوات مع الاشغال الشاقـة ... اما التهمة انه كتب اغنيات ضـد الحرب ولحنهـا وغناها .. مخالفا بذلـك « الـروح المناهضـة الشيوعية » التي تسـود (كذا) الشعب والجيش في جنوب الفيتنام .

أما الاغنيات التي نظمها ولحنها فهي « يا ابناءوطني المعذبـين » و « لكن » و « الليلة السوداء » ودعـا فيهـا الى وقف الحرب في بلاده ، وانشدها امـام التلاميـذ والطـلاب في الجامعـات وانتشـرت الاغنيات بين الاهلين حتى وصلت السلطـات ، فلـم ترق هذه الاناشيد لها ..

بكى ابنه ... فاعترف

القت الشرطـة القبض على عامل يعمـل في احـد معامل الحاجيات المنزليـة بتهمة حيازة مواد مسروقة من المعمل ، بعـد تفتيش اجرته في بيته وعثرت فيه « بالمسروقات » ، وزعـم العامـل انـه اشتراهـا بنقوده ، ولكن الشرطـة رفضت زعمه وقدمته الى المحكمة امـام القاضيـة هداسـه بن عيتو في تـل ابيب ، زاعمة انه اعترف بمحض ارادته بالسرقة ..

وقـال محامي المتهم ان الافادة انتزعت من موكلـه بالقوة وبالضغط النفسي ، فموكله ليس من أصحـاب الخبرة بتصرف الشرطة في اثناء التحقيق واضاف ان الشرطـة « اقنعت » المتهم ان تعاونه مما يعجـل في خروجه ، ولكنـه رفض الاعتراف في بادىء الامر ، ولكن الشرطة احضرت طفله وزوجته ولما سمع الرجل طفله يبكي وجد نفسـه بين نارين خصوصا بعد ليلـة قاسية قضاها بين القضبان الحديديـة ، ففضـل الاعتراف .

ورفضت القاضية هذا الادعاء ورفضت أيضا طلب المحامي اجراء محاكمـة مستعجلة للتأكد من صحة الادعاء والعـذاب النفسي الذي تعرض لـه موكله . وقـالت في حكمهـا ان الانطباع الذي تركه هـذا الوصف الدرامي في نفسها هو ان الرجل لم يبادر الى الاعتراف بفعلته الا بعـد رؤيته زوجته وطفله ... وحكمت عليـه بغرامة مئة ليرة .

واستأنف المحـامي القضيـة الى المحكمـة المركزية .. وهي بدورهـا دعمت قرار القـاضية . واستـأنف المحامي الى محكمة العدل العليا .

وأبدت المحكمة عددا من ملاحظات الاستغراب عـلى القرارين ، لا سيما قـول القاضية عن وصف المتهـم لحالته أمام زوجته وطفله بانـه وصـف درامي ، وانتقدت عـدم اجـراء محاكمة مستعجلة . كمـا انتقدت المحكمـة المركزيـة لقبولها قرار قاضية الصلح واكتفائها بادعاء الشرطـة انها وجدت المسروقات في بيت المتهم ، بينما اعترض الدفاع على ذلك . وقررت المحكمة ان الرجل قد ظلم .

قالت الصحف المحلية

■ بقدر الغلواء في تعنت الحكـام الاسرائيليين وبقدر الاسـراف في التشبث بسياسة القوة ورفع الشعارات المنـافية للامكانيات الموضوعية ، منطقيا وعمليا ، ترتفع في اسرائيل الاصوات المحذرة من عقم هذه السياسة التي يشبهها الوزير السـابق مردخاي بن طوف «بصفـير الصبي الوحيـد بين اشجار غابة تثير الرعب ، وذلك لاثارة نوع من الثقة بالنفس» .

وفي الآونة الاخيرة يستطيع المراقب للصحف المحلية ان يعثر بيسر على هذه الاصوات الصاعدة من بوق الخطر ..

من هذا القبيل ، ما كتبه الوزير السابق الياهو ساسون في صحيفة الانباء (٢٧-٢-١٩٧٠) تحت عنوان «الدعوة الى السلام لا تكفي بحذذاتها - لا بد من اعمال مقنعة» .. فقد اكد ساسون ان الظروف الموضوعية في العالم العربي لا تقبل الاستسلام للموقف الاسرائيلي ، وبعد استعراضـه تلك الظروف في عدد من الاقطار العربية التقدميـة ، يستعرض ايضـا العمل الفلسطيني المسلح فيقول :

«ان منظمات التخريب ، وقد كان افرادها قبل الحرب شبه «مرتزقة» ، وكان عددهم زهاء مائتي شخص ، ازداد عددهم اليوم - وفق تقدير متواضع - الى اكثر من ٤٠٠٠ شخص بينهـم طلاب ومثقفون كثيرون . لقد اصبح المخربون حكاما في اقسام من الاراضي الاردنية واللبنانية ، وهم يشكلون القوة الرئيسية التي تعتمد عليها الدول العربية في حربها ضدنـا . وقد افلح المخربون كذلك في ان يخلقوا لانفسهم صورة «حركة تحرير» .

ثم يستعرض الوزير السابق ساسون الموقف العالمي ، وتطوراته منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ فيقول :

«واكثر من هذا ، فان الاوضاع الدولية التي بدت لنـا بعد حرب الايام الستة مريحة جدا ، لم تعد كذلك اليوم . فقد تحولت فرنسا من « صديقة وحليفة » لاسرائيل ، الى صديقة متحمسة للعرب . ويمكن الاستنتاج من صفقة الاسلحة التي عقدتها مع ليبيا ان فرنسـا قررت القاء كل ثقلها لصالح العرب . والقوة البحريـة الروسية في الابيض المتوسط هي اليوم اضعـاف مـا كانت عليه في حزيران ١٩٦٧ ، وهي تتمتع بخدمات الموانيء الجزائرية والمصرية والسورية» .

ويخلص إليـاهو سـاسون الى «العبرة» من كل هـذه التطـورات المناقضة لاحلام الحكام الاسرائيليين :

«وفي ضوء كل ما تقدم ، فان من الواضح ان علينـا ان نأخذ بالحسبان احتمال ان الزمن قد لا يعمل لصالحنا» ..

ويؤكد الوزير السابق على «اهمية» الصداقـة الوثيقـة بين حكـام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة ، طليعة الامبريالية العالمية :

«لا يحق لنـا - اليوم اقل من اي وقت مضى - ان نستهين بنصائح الولايات المتحدة . ان صداقة الولايات المتحدة هي احـد اسس كياننا ، والمحافظة على هذه الصداقة هي مصلحة عليا لنا» .

وبعد تقديم الولاء للصديقة الاميركية والدعوة الى احترام نصائحها ، ينهي الكاتب مقاله بالخلاصة التي رمى اليها :

«لا يكفي ان نوجه للعرب نداءات سلام ، وانمـا يجب تمهيد الطريق لذلك . ان السلام عملية طويلة وليس عملية لمرة واحدة . انه يتطلب تغيير مواقف ليس من جانب العرب وحدهم ، وانما من جانبنا نحن كذلك . ومن طبيعـة وجهـات النظر والمواقف انهـا لا تغير بسرعة ، وانما بصورة تدريجية .. فلا بد من خلق جو ملائم ، ولا بد من ايضاح موزون ازاء الداخل والخـارج على حد سواء . وهذه الامور كلها لا يوفرها الكلام فقط ، او نداءات الـسلام ، ... الاعمال المقنعة التي تمهد الطريق» .

المطلوب .. استراتيجية سلام !

■ من وزير سابق ، الى وزير سابق .. من اليـاهو سـاسون الى مردخاي بنطوف .. فقد كتب الوزير المبامي السابق سلسلة من المقالات في صحيفـة يديعوت احرونوت ، تحت عنـوان «ثمار السياسة المتصلبة واستراتيجيـة السـلام في ثلاثـة اتجـاهـات» .. ونشرت المرصـاد (٢/١٩ و ٢/٢٦) ملخصا لهذه المقـالات التي اتسـمت بكثـير من المنطـق الواقعي وبعد النظر :

«وما من شك في اننا نملك المقدرة على اقناع انفسنا بعدالـة موقفنا ، ولكن الغريب في الامر ان وجهة نظرنـا هذه ليست بذات فعالية كافية على الرأي العام العالمي . يوجد البعض من بيننا ، من يلقـون التبعـة عـلى « خطـة الاعـلام الفـاشلة » ، وهـؤلاء يعتقـدون ان باستطاعتنـا ان «نبيع» للاجانب كل «هراء» في حالة وجود وزارة اعلام نـاجحة . لكن الحقيقة ان هناك امورا لا يتمكن اي عبقري في مجال الاعلام ان يبيعها للاجانب ، بينما توجد امور اخرى يمكن تفسيرهـا بسهولة نسبية ، فمن الممكن مثلا اقناعهم بحق اسرائيل في الوجود ، وانها بحاجة للسلام ، وانها بحاجة الى حدود آمنة . وليس من السهل علينا ان نقنع الغير بانه يحق لاسرائيل ضم كافة المناطق التي تحتلها . من الممكن ان تقنـع الغير بحق الشعب اليهـودي في وطنـه ، وان الارهـاب مضر بالعرب ايضـا . وليس من الممكن اقنـاعهم بان الفلسطينيين غير موجودين ، او انه لا حقوق لهم في وطنهم . ليس بامكان العالم ان يهضم مواقفنا المتطرفة . واننا نحتـاج الى جهد جهيد لاقناعه بتأييد احتياجاتنا الاولية . ولا يمكننا ان نسقط من حسابنا الامم المتحدة والرأي العام العالمي» .

ويبرهن بنطوف على عقم سياسة التصلب التي يتوغل حكام اسرائيل في ممارستها فيقول ان الاوضاع الدولية تتغير والمواقف تتحرك في غير صالح اسـرائيل :

«كذلك فـان موقف كثـير من الحكومـات والسيـاسيين والصحفيين وشبكات الراديو والتلفزيون ورجـال الفكر والاحزاب السياسية في ارجاء العالم وفي اسرائيل ، لم يتحسن ، وانما على العكس من ذلك ، فقد اصبح اسوأ من ذي قبل . كما ان جزءا من الاصدقاء يميلون الى الحياد ، كما ان الحياديين بدأوا في التجند ضدنا ، بل حتى الى درجـة اظهـار العـداء وفي الامـم المتحـدة اتخذت ضدنا في السنة الاخيرة قرارات بالاجماع ، لم يكن بالامكان تصورهـا قبـل ذلك ، كمـا ان الموقف العربي لم يتغير بل ازداد تصلبا . اذن اين ثمار سياستنا «المتصلبة» .

ويركز الوزير الســابق بنطوف مزيدا من الضوء الجريء على الموقف الاسرائيلي الخطير :

«ويمكن اجمال موقفنـا الان بما قـاله احد اليهود : «الحمد لله ، وضعي ليس سيئا ، ومع ذلك فهو احسن بقليل مما سيكون عليه في الغد» .

ان اسلوب سياستنا مبني على بعض الافتراضات التي تأصلت في وعينا ، مع انه لا وجود لها في الحقيقة . واحد هذه الافتراضات التي تتردد كثيرا ، هو ان علينا ان نكون متصلبين ، لان اي تنازل يجلب في اثره ضغوطا اضافية» .

ويتصدى بنطوف لهذا الزعم بقوله الحاسم :

«ان الليونـة تؤدي الى التسوية ، وان التصلب يؤدي الى تصلب الجانب الاخر . كذلك فان بعض النـاس يعتقدون خطـأ ان حكومة التكتل القومي انما توحد الشعب وتقوي مركزنا الدولي . ولكن حكومة كهذه في بلد دمقراطي لا تعطي اي انطباع في الخارج ، خاصة وانها مقسمة من الداخل ولا تملك قـدرة البت في الامور . وقد وصفت مثل هذه الحكومـة في العـالم الخارجي بانها حكومة «صقور» وحكومة متصلبة اكثر من الحكومـات السـابقة ، حكومة ليس بامكانهـا سوى ترديد «اللاءات» التي يتبناها حزب غـاحل ، ونحن على علم تام بهذه النصوص .»

ويلخص بنطوف التفكير السياسي الاسرائيلي المغرق في الذاتية :

«ان تفكيرنا السياسي يتم بناء على رغباتنا ، وليس بناء على الظروف المحيطـة بنـا . ولذا فـاننـا نتبنى سيـاسـة الرفض واللاءات ..»

ولكن معـارضة الوزير المبامي السـابق لسيـاسة حكومته ليست معـارضة تامة وعلى كافة الجبهـات ، فهو يؤكد قبوله ببعض خطوط تلك السيـاسة :

«انني اتفق مع رئيسة الحكومة بان رسم الخرائط في الوقت الحاضر لا يؤمن احلال السلام . لكنه من المؤسف الا تكرس رئيسة الحكومة جهدا لاجتثاث وهم اخر ، وهو انه بالامكان التوصل الى السـلام عن طريق ضم كافة المناطق المحتلـة . وهذا وهم يتعلق به الكثيرون ، وهو وهم خطر ، أكثر من رسم خرائط التنازلات » .

ويتساءل بنطوف عما اذا كان هناك بديل اخر للانسحاب من المناطق المحتلـة :

«اذا كانت الدول الاربع في محادثاتهـا تؤكد اعـادة منـاطق محتلـة ، لكننـا نحن لم نكشف عن استعداد كهذا . وان لم تكن ورقة المناطق هي التي يجب التلويح بها ، فاية ورقة يمكن ان نلوح بها بدل ذلك ؟

ان المخرج البديل هو احتلال كافة الدول العربية ، والقضاء على حكوماتها ، ونظم الحكم فيها ، كمـا فعلت الدول المتحالفـة في الحرب العالمية ضد المانيا وايطاليا واليابان ، ومن ثم نفرض عليها ارادتنا في كل شيء . لكنني على اعتقاد بانه لم يولد فينا ، بعد ، المجنـون الذي يفكر بانه يمكن ان نتوصل الى ذلك . وان لم يكن هذا او ذاك ، فما هي الطريق الى السلام» ؟

ويرى الكاتب انه لا بد من التنازل المتبادل من كلا الطرفين اذا كـان السلام هدفا حقيقيا :

«يجب ان يكون واضحـا للعرب ، انـه اذا كـانوا يريدون استعادة المناطق ، فان عليهم ان يدفعوا مقابلهـا . وبدون ثمن لا يتحقق ذلك . والثمن هو - السلام . وكذلك يجب ان يكون واضحا لنا ، انه اذا كنا نريد ان ننعم بالسلام ، فعلينا ان ندفع ثمنـه ، وثمن السلام ، اعادة المناطق المحتلة» .

ويدرك الكاتب انه حين يدعو الى الانسحاب فانه يقوم بمغامرة عنيفة في الجو الاسرائيلي العام :

« اعرف انني احمل روحي على كفي بتكلمي بلغـة كهذه ممعنـة في الامل . اذ سيقوم علي ولا شك ، كل المتشبثين ، ويتهمونني بانني «ابيع» جزء من الوطن . ولكن كل رغبتي هي حدود يمكن ان يعيش اليهود ضمنهـا في أمان واطمئنـان ، وليس حدودا يسقطون قتلى عليهـا» ..... «ولذا فاننا في حاجة ماسة الى استراتيجية سلام معقولـة» .

وبمنتهى الرقة يناقش الوزير السـابق رئيسة الوزراء الحالية غولدة مئير التي قالت اثناء تقديم اعضاء الحكومة الجديدة : «انني احيانا احـد اولئك الذين يقولون ببراءة ، انه من الممكن ان نقوم بعمل مـا يمكن ان يقرب السلام» ... يناقشها في ذلك بقوله :

«ليس بامكـاني الا ارى في هذه الجملـة سوى هفوة في حمى النقاش .. اذ ان مضمون هذه الجملة البسيطة ، هو ان حكومـة اسرائيل ترى نفسـها لا حول لها ولا طول في مجال السلام المنشود» .

فكـرة

((شراكـة)) روجرز الافريقيـة

خلال اسبوعين ، فى النصف الثاني من شهر شباط ، زار وليم روجرز ، وزير خارجية الولايات المتحدة ، عشر دول افريقية هي : المغرب وتونس واثيوبيا وكينيا وزمبيـا والكونغو (كينشاسا) والكميرون ونيجيريا وغانا وليبيريا ..

وفى عشية رحلته الافريقية أكد روجرز انـه يبغي ((صداقة افريقيا الخالصة)) ... ويريد ((شراكة)) بـين الولايات المتحدة وافريقيـا ! ...

ثم حدد فى اديس ابابا اهداف السياسة الامريكية فى افريقيا فقال انها تقوم على معارضة الانظمة القـائمة على العنصرية !! ، واحترام استقلال الامم الافريقية وحريتهـا !! والاعتراف بواجب الولايات المتحدة الخاص (!) فى تطوير افريقيا الاقتصادي !! ، ومساعدة افريقيا على البقاء خارج الصراع بين تكتلات الدول الكبرى ! ! .

وخلال الرحلة اتضحت حقيقة هذه الاهداف فى الرؤيا الافريقية الواقعية وفى الصحافة التي ألقت أضـواء على الرحلة ...

ففي اديس ابابا اجتمع روجرز بديالو تيلي ، سكرتير منظمة الوحدة الافريقية ، الذي صرح المبعوث الامريكي قائلا : ان الولايات المتحدة لا تساعد افريقيا فى صراعها مـع العنصرية القائمة فى الجنوب : فى روديسيا وجنوب افريقيا .

لقد ((رفض)) روجرز الاتهام وبشر بالنضال السياسي! وتجاهل ان الولايات المتحدة تؤيد جنوب افريقيا فى الهيئات الدولية وتحتفظ بقنصلية لها فى سالسبري عاصمة روديسيا الامر الذي يعتبره الافريقيون استفزازا لمشاعرهم .

اما فى نيجيريا فقد اعربت ((الديلي اكسبرس)) النيجيرية عن شعور الافريقيين عامة حين كتبت ((تستقبل)) روجرز :

((لا نتقدم باية تحية لوليم روجرز حين تطأ قدمه تربة نيجيريا اليوم .. ومهما كانت وعوده البراقة وكلماته الدافئة فنحن نعتبره شخصا غير مرغوب فيه .. عدو بلادنا)) .

لا غرابة .. فالولايات المتحدة اسهمت فى تمديد فترة الحرب الاهلية فى نيجيريا بتاييدها ((بيافرا)) (الاقليم المنشق) معنويا .. وبتشهيرها بنيجيريا الاتحادية حتى بعـد ان استسلم المنشقون ..

وقد استغربت ((تايم)) (٢-٣-٧٠) عدم طلب رئيس حكومة نيجيريا ، غوون ، المساعدة الامريكية !! خصوصا وان البلاد بحاجة الى اموال لاعادة بناء ما دمرته الحرب الاهلية .

ولكن لا ((تايم)) ولا زميلاتها تستطيع ان تفهم مبـلغ العداء الشعبي للامبريالية الامريكية فى القارة الافريقية .. لا فى لاغوس (عاصمة نيجيريا) وحدها .. ولعل مظاهرة الطلاب التي واجهت روجرز فى تونس كانت رمز هذا العداء .

ثم جاء الاعتراف بحقيقة اهداف الرحلة حين أكـدت ((نيوز ويك)) (١٦-٢-٧٠) ان الكونغرس الامريكي خفض المساعدة لافريقيا (معدلها ١٦٠ مليون دولار) ولا أمل فى زيادتها .. واضافت ((تايم)) (٢٣-٢-٧٠) ان روجرز يريد ((التفتيش عن طرق لتشجيع الاستثمار الخاص)) .

وهكذا فالحديث عن ((واجب الولايات المتحدة الخاص فى تطوير افريقيا اقتصاديا)) .. يصبح حديثا عن التفتيش عن سبل لزيادة تسرب الاحتكارات الامريكيـة التي ازداد تسربها الى القارة الفنية زيادة هائلة بعد الحرب العـالمية الثانية حتى كانت بعض مأساة الكونغو فى عام ١٩٦٠ صورة عن محاولة الاحتكارات الامريكية احتلال مواقع استراتيجية فى اقتصاد الكونغو وخاصة مناجم كاتنغا .

وفى هذا الاطار يصبح التفتيش عن ميادين جـديدة لنشاط الاحتكارات الامريكية التي وصل تسربها فى قارات اخرى الى نسب عالية واصبحت افريقيا الميدان المفضل اذا توفرت لذلك الظروف .

اما اسطورة ابعاد افريقيا عن صراع تكتـلات الدول الكبرى فتكشف رياءها زيارة روجرز ذاتها . فروجرز ذهب كما قال ليقيم ((شراكة)) مع افريقيا . و ((شراكة)) كهـذه تعني تحويل افريقيا الى احتياطي للامبريالية الامريكية التي تحاول منع نمو عملية التحرر السياسي والاقتصـادي والاجتماعي فى افريقيا .. وفى غيرها ..

وليس الصراع بين ((تكتلات الدول الكبرى)) فى جوهره سوى صراع بين نظامين اجتماعين وطريقين .. بين الرأسمالية والاشتراكية وفى هذا الصدد لا يمكن تحييد افريقيا او اي شعب من شعوبها الطامحة الى التحرر والتقدم .

(ابن ياقوت)

تهانينـــــــا

الى المحـامي انيس شقور وزوجته بالمولود الجديد

الى صالح شعيب وزوجته بالمولود الجديد

معين

والى احمـد سليم موسى وزوجته بالمولود التوام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
– فرع عكا –

تهانينا الحارة الى الرفيق سمير عثمان وزوجته بالمولودة الجديدة

ناديـــا

تهانينا الحارة الى الصديق فوزي ذياب وزوجته بالمولودة الجديدة

الفـة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية – طمرة

٧٠٪ من ميزانية كفرياسيف للتعليم وبناء المدارس

كفرياسيف – اقر مجلس كفرياسيف المحلي ميزانيتـه الجديدة لسنة ١٩٧٠\٧١ ، وبلغت (٧٢٥ الف لـيرة) ، تشـكل نفقـات التعليم فى المدرستين الابتدائية والثانوية ٧٠٪ من هذه الميزانية ، لان المجلس خصص مبلـغ (٧٢) الف ليرة لبناء بنـاء للمدرسة ب . وخص المدرسة الثانوية بمبلغ ٣١٣ الف ليرة بالاضافة الى عشـرين الف لـيرة هـي مساهمته فى بنـاء المدرسـة الثانوية .

وسينفق المجلس على الثقـافة والمراقبـة ١٧٤٥٠ ليرة . وهنـاك مخصصات للشوارع وانارتها ، كمـا زيـدت المخصصـات للمسـاعدة الاجتماعية الى ٢٥ الف ليرة .

وقد اقر المجلس ان يجعل الضريبة على حسـاب المتر المربع وليس على حساب الغرفة

وقد حـاول السيـد موسى بصل زعيم المعارضة تجنيد اعضاء المجلس لعدم التصويت فى تـأييد الميزانيـة المقترحـة بشن شتى الادعـاءات والذرائع ، ووصف الميزانية بانهـا خيالية ، مع انهـا لا تزيد كثيرا عن الميزانية السابقة .. ولكن فى نهاية الامر لم يستطـع ، فوافق جميـع الاعضاء وهو معهم على الميزانية .
الاعضا ، وهو معهم على الميزانية ..

هذا ويعلن السيد بصل بصراحة انـه يحـاول التـآمر على الائـتلاف الحالي مع اوساط التجمع فى مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية ... ومما يقوله : هذا الائتلاف يجب ان يحل ... وكل تـاخير فى حله يسبب ضررا للقريـة والمجلس وسوف يحل بعـد اسبوع او اسبوعين ولسـوف يظل يعمـل فى هـذا السبيـل حتى يتحقق .

ويقـوم السيـد موسى بصـل بمحـاولاته هذه معتمدا على امثـال يورم كـاتس من موظفي مكتب رئيس الحكومـة ، والسيـد حبوشي ، للضغط على رئيس المجلـس السيد عفو شحادة ونائبه يعقوب داوود من كتلـة المتدينين المؤتلفين مع كتلـة كفرياسيف الدمقراطية ، لفرط هذا الائتلاف واقامة ائتلاف برئاسته .

ومع كل ذلك فالادارة الحـالية نجحت فى القيام بواجباتها الملحـة ، وقـامت بتسديد رواتب المعلمين فى المدرسـة الثـانوية وكانت تبلغ ١٢٥ الف ليرة منها (٥٧) الف ليرة جبـاية ضـرائب ومبـالغ مستحقـة على المكلفـين ، والبـاقي من المبـالغ المستحقـة من الوزارات ، منها ٣٣ الف ليرة ، احتجزتها وزارة المعارف (قدم الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزارة المعارف بصددها) .

ماذا وراء الارهاب البوليسي فى عرابة ؟

عرابـة – ما زالت الشرطة ماضية فى استدعاء العديد من اعضـاء الحـزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية فى القرية هنا ((للتحقيق)) معهم فى ان فرع الحزب قد عقد اجتماعا شعبيا فى نادي الشبيبة قبل اكثـر من ٣ اشـهر !!جمعت فيه التبرعات لدفع الغرامـة التي حكمت بها المحكمـة على بعض اعضـــاء الشبيبــة الشيوعية بمبلغ ٦٥٠ ليرة لكل واحد .

وهذا النشـاط البوليسـي يجيء بعد ان دفع اهل المحكوم عليهم الغرامـة المطلوبـة على اقسـاط كان اخرهـا فى ٢\١٠\١٩٦٩ .

وكذلك فان هذه الحملـة البوليسيـة الارهابية تأتي بعد مـدة ٦ اشهر بين انعقـاد الاجتماع واصدار الحكم .

وتحاول الشرطـة نشر جو الارهاب هذا باستدعاء هؤلاء المواطنـين وسؤالهـم : هـل تبـرعت ام لا ؟ الامـر الذي يعني تعطيـل هؤلاء الشبـان عن اعمـالهم وتكليفهم الاموال والمشـاق وذلك اذا عرفنـا ان هذه «الاستدعاءات» تكون فى ايـام الاسبوع العـادية التي يعمل فيهـا هؤلاء الشبـان ويعتاشون من أجورهم .

ويبدو ان لهـذا النشـاط البوليسـي علاقـة بالاحكـام المماثلة الجديدة التي صدرت مؤخرا بحق عدد من شبـان قريـة عبلين (وقـد نشرت الاتحاد ذلك فى عددها الماضي) لنشر جو ارهابي يكبت أيـة اصوات ترتفع فى استنكـار هذه الاحكام وفى التضامن مع المحكوم عليهم .

ثانويـــة الطـيرة بـــدون مختبر !

الطـيرة – قـام وفد من طلاب المدرسة الثانوية بتقديم عريضـة الى رئيس المجلـس المحلي تحمل عشرات التواقيع من الطلاب ، تطـالب بتوفير مختبر للطبيعيات والكيمياء فى المدرسة الثانوية .

والجدير بالذكر ان المجلـس سبق ان رصد فى ميزانيتـه للسنتين السابقتين مبالغ لهذا الغرض ولكن لم تخرجه الى حيز الوجود .

هذا ووعد الرفيق غـازي شبيطة عضو المجلس الطلاب بان يسعى المجلس لتنفيذ هذا القـرار فى اقـرب فرصـة منـاسبة .

المباشرة بجمـع التبرعـات لاكمـــال مدرسة يني يني فى كفر ياسيف

كفر ياسيف – اعلن مجلس كفر ياسيف ، بنـاء على اقتراح الائتـلاف الدمقراطي فى ١٤-٢-٧٠ ، عـن تنظيـم حملة تبرعات لاكمال بنـاء مدرسة يني يني الثانوية .

وتألفت لهذا الغرض لجنة من الاهلين وأعضاء المجلس ، وسيشمل عملها عـددا مـن القرى المحيطة .

هـذا وتأسست هـذه المدرسة سنة ١٩٥١ بمبادرة رئيس المجلس الاسبق خالـد الذكر يني يني . وبلغ عدد من تخرجوا منها ٥٢٠ طالبـا ، منهم الاطباء ، والمحامـون والصيادلة والمعلمون ، وهـم يحتلون مراكـز محترمـة ، ينتسبون الى عدد من القرى المحيطة .

تعازينـــا

الى عبـد الكريم خلايلي وعائلته بوفاة الوالدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية الاسرائيلية
– فرع عكا

زاوية الرياضة

● هزيمة قاسية لمكابي حيفا فى بيته أمام هبوعيل تل أبيب (٣ : ٢) .

● شباب الناصرة الى أين ؟! لم يتمكنوا من الفوز على كريات حايم فى النـاصرة – (صفر : صفر) .

● تعـادل منتخبا الاتحـــاد السوفييتي والمكسيك بدون أهداف !

● فاز منتخب انجلترا على بلجيكـا (٣ : ١) فى بروكسل .

مباريات الدوري العام فى البـــلاد

الدرجـة الممتازة

بعد ان سار مدة ثلاثـة عشـر اسبوعا بدون هزيمة ، وتربع علـى عرش القائمة ، أخـذت تلاحـق الهزائم على فريق مكـابي حيفـا واصبحت ثلاثا .

وعلى ملعب حيفا البلدي ، كـان يوم السبت الماضي اللقاء المركزي فى مباريات الدرجة الممتازة حيث كـان طرفاه هبوعيل تل أبيب ومكـابي حيفا .

بعد ان تمكن لاعب مكابي حيفـا ((ادلر)) من تسجيل هدف فريقـه الاول فى الدقيقـة الثالثـة ظنت الجماهير ان هزيمة قاسية اخـرى ستحل بفريق الهبوعيـل الكبـير . ولكن تجري الريـاح بما لا تشتهي السفن . وسرعان ما تحول اللعب فى صالح هبوعيل تل أبيب فقط ، بـل وانه استطاع احراز هـدف التعادل بعد نصف ساعة ، الا ان الهـدف الجميل هذا الذي سجله المدافـع الايسر ((برنر)) بضربة حرة عن بعد ٣٠ مترا ألغي من قبل الحكم . ولم تكن هذه النهايـة . ففي بدايـة الشوط الثاني استطـاع مهاجمـو هبوعيل تل أبيب تسجيـل ثلاثـة أهـداف متتالية (٣ : ١) . وفى اواخر المباراة استطاع مهاجم مكابي حيفا القديم ((روم)) تسجيـل هدف فريقه الثاني والاخير وانتهت المباراة بفوز هبوعيل تل أبيب علـى مكابي حيفا (٣ : ٢) . واحتـل هبوعيل تل أبيب المرتبة الثانية وله ٢٥ نقطة وبقي مكابي حيفا ثالثا ولـه ٢٣ نقطة . أما المرتبة الاولى فمـا زال يحتلها فريق مكابي تل أبيب وله ٢٧ نقطة وقد فاز هذا الاسبوع عـلى شمشون ١ : صفر . وتعادل هبوعيل حيفا مع هكواح بدون أهداف وهو لا يزال يحتل المرتبـة ال ١٣ وله ١٧ نقطة فقط . اما فريق بني يهودا فقد أحرز انتصاره الثاني هذا الموسـم حيث فاز على فريق بئر السبـع ٢ : صفر . وكانت باقي النتائج كما يلي :

هبوعيل كفار سابا – بيتـار القدس صفر : صفر

هبوعيل القدس – يافا صفر : صفر

مكابي بيتح تكفا – نتانيا ١ : صفر

بيتار تل أبيب – هبوعيل بيتح تكفا ٢ : ٢

الدرجـة ((أ))

شباب الناصرة الى اين ؟! نعم ! ان حالة هذا الفريـق أصبحـت لا تطاق . فشباب النـاصـرة بعـد ان عودونا على الانتصارات من مرحلـة ((الذهاب)) أصبحـوا يتخبطون الان فى اواخر القائمة بعد انتصار وحيد خلال ١٢ أسبوعا !! لا ندري ما حل بهذا الفريق . وهذا السبت كان من المفروض ان يفوز على كريات حايـم على ملعبه لكي ينجو من الخطر ، الا ان الشباب أنهوا المبـاراة بالتعادل بدون اهداف .. ونحن أنصار الفريق أصبحنا فى قلق على مصيره ضمـن فرق الدرجة ((أ)) ، فهو يحتـل المرتبة الخامسة عشرة وله ١٧ نقطة!! وأما المرتبة الاولى فهي ما زالت ملك لهبوعيل الخضيرة الذي فاز هـذا الاسبوع فى مباراة قوية على هبوعيل هرتصلية ٤ : صفـر . وكانت أهم النتائج الاخرى كما يلي :

هبوعيل نتانيا – بيتار نتانيا	٢ : ١
مكابي هرتصلية – عكا	١ : صفر
كريات طبعون – كريات شمونه	١ : ١
محني يهودا – نحليئيل	٣ : ١
رمات غان – طيرة الكرمل	٢ : ٢
مكابي الخضيرة – طبريا	٤ : ٢

الدرجة ((ب))

فاز هبوعيل قلنسوة اداريا بثلاثة أهداف مقابـل لا شيء على مكابي شمال تل أبيب .

الدرجة ((جـ))

تمكن هبوعيـل كفر قاسم مـن تسجيل رقم قياسي من الاهـداف هذا الاسبوع . فقـد تمكن مـن تسجيل خمسة عشر هدفـا فى مرمى رأس العين مقابل لا شيء واشتـرك فى هذه السلسلة محمود صرصور ، ادريس وفضل عمر وهرون طـه وغيرهم من اللاعبين . اما مكابي كفر قاسم فقد خسر مباراته أمام سديه حيمد بتسعة أهـداف لهدفـين . وتمكن هبوعيل الاخوة حيفا من الفوز على سولـم ٧ : ٢ واشتـرك فى التسجيل مطانس ديبي ثلاثة وكل من الياس شحادة ويوسف يونس هدفين . وخسر مكابي الاخاء الناصرة مباراته امام بيتار مجدال هعيمـق ٣ : ٤ سجل عدنان المدني وعمر مسعـود أهداف الاخاء وخسـر هبوعيل الطيبة أمام هشارون نتانيا صفر:١.

الدرجة ((د))

فاز هبوعيل سخنـين فى مبـاراة ((دربي)) على مكابي سخنـين ٣ : صفر . وتعادل الانطونيو يافا وبيتار غرارا ٣ : ٣ ، سجل الاهـداف : عوني فحل ، بطرس عودة ، وجـدي فحل . وفاز هبوعيل الفريديس على عسفيا ٣ : ١ وسجل الاهداف جهاد غانم ورفيق عماشه . وعـلى ملعب الكبابير جرت مباراة قوية بين هبوعيل الكبابير وهبوعيل الرينة وانتهى هذا اللقاء بالتعادل ١ : ١ وأضاع خـط هجوم الكبابـير فرصا عديـدة للتسجيل . سجل هدف الكبابـير ابراهيم عبد الهادي المدافع الايسر الذي سار بالكرة مسافة ٥٠ مترا متخطيا دفاع الرينة وسجل الهدف لوحده ، وسجل هـدف الرينـة باسم بعد خطأ فاحش من الدفـاع . كان قلب دفاع الرينـة ممتـازا فى المباراة وبرز من الكبابير الى جانبه ابراهيم عبد الهادي ، قاسم فؤاد ، وعلي فؤاد .

اخبـار استعدادات المنتخبات لمباريات المكسيك

■ فى نطاق استعداداته لخوض المباريات النهائية بكاس العالم تمكن منتخب الاتحاد السوفييتي من الفوز على منتخب بيرو بهدفين مقابـل لا شيء وسجلهمـا قلب الهجـوم ((بوزاخ)) . وفى مباراة ثانية فـاز ايضا على منتخب سلفـادور بنفس النتيجة وسجل الهدفين ((بوزاخ)) و ((سربريانيكوف)) .

وفى المكسيـك وأمـام ٨٠ الف متفرج تعـادل منتخب الاتحـاد السوفييتي ومنتخب المكسيك بدون أهداف بعد مباراة قوية وممتازة .

■ لقن فريق ((مينشن جلادباخ)) الالماني الغربي ، منتخب اسرائيـل درسا فى فنون الكرة وفاز عليه يـوم الاربعاء الماضي ٦ : صفر . وقـد قدم الفريق الالماني أعظم وأجمـل مباراة شهدتها الملاعب الاسرائيلية منذ ان نشأت . وقد كان ((دينامو)) الفريق الالماني لاعب الوسط ناتصر فى اروع لياقته وقدم مباراة وفنا لـم يشهد لهما الجمهور مثيلا . وسجل اهداف مينشن : لاومن هدفـين ، ناتصر ، ويمر ووطفس له فابر كـل منهما هدف .

■ تمكن منتخب انجلترا مـن الفوز على منتخب بلجيكا ٣ : ١ فى بروكسل ، وقدم المنتخب الانجليزي مباراة جميلة ورائعة مما مكنه مـن الفوز . سجل الجناح الايمن الممتاز ((ألن بول)) هدفين ، وأضـاف ((هارست)) هدفا آخر .

■ تعادل المنتخب الايطـالي والإسبـاني ٢ : ٢ فى مدريد ، فى مباراة مثيرة . وقد حقق التعـادل للاسبان لاعبا الدفاع الايطاليـان بودتمانتيج وقلب الدفاع سلفادورة حيث سجلا هدفـين فى مرماهمـا بالخطا . وقد سجل أهداف المنتخب الايطـالي : ((اناسطـاسي)) و ((ريبه)) .

من أخبـار العالم

■ تمكن فريق الاهلي القاهري من الفوز على فريق المريخ السوداني بهدف واحـد للا شيء وسجلـه ((شريف مدكور)) فى الشوط الثاني. وفى مباراته الثالثة والاخيرة فى مصر خسر فريق المريـخ أمام منتخـب ((الغربية)) (المكون من لاعبي طنطـا والمحلـة) ٤ : ٢ وسجل أهـداف ((الغربية)) عبد الرحيم خليـل هدفين والحبشي وزغلط . وسجل سانتو وجردول هدفي المريخ .

■ فى السادس من الشهـر الجاري تحتفل الجمهورية العربيـة المتحدة بذكرى رياضيين كبـيرين ففي القاهرة سوف تفتتح يوم الجمعة القادم بطولة مصر المفتوحة الدوليـة للتنس ويشترك فيها لاعبون مـن احسن نجوم اللعبة فى العـالم . وفى الاسكندرية سوف تفتتح مباريـات بطولة افريقيا بكرة السلة للرجـال وهي البطولة السابعة لافريقيا .

■ فى مباريات الدوري الانجليزي تمكن بطل الدوري من العام الفـائت – ليدس – من الفوز على كريستال بلاس ٢ : صفر واحتفظ بالمرتبـة الاولى وله ٥١ نقطة . وفاز فريـق داربي على ليبرفول ٢ : صفر ، وفاز فريق شلسي على كوبنتـري ٣ : صفـــر . وتعادل فريقا مانشستر يونايتد وسطوك بهدفين لكل منهما .

وكانت أهم بعض النتائج :

ارسنال – ساندرلاند	٣ : ١
طوطنهام – نيوكاسل	٢ : ١
شيفلد – برنلي	٢ : صفر

محاضرة فى النـاصره عن ناظم حكمت

النـاصرة – القى الرفيق الشاعر توفيق زياد محـاضرة موضوعها ((ناظم حكمت حياته وشعره)) مساء يوم الخميس المـاضي بحضور جمهور غفير من المستمعين فى قـاعة نادي فؤاد خوري .

وقرأ المحاضر مقتطفات من شعر نـاظم حـكمت ، كـان ترجمها الى العربية شعرا .

وقدم الى المحاضرة الرفيق عفيف سالم .

رد على وزير الشرطه – بقيـــه –

يقوي لـدي الشك بـأن المحققـين يبيتون عملية تستير مبرمجة – وربما قاموا باخفائها عن الوزير – تجـاه من قاموا بتدبير حـادث الاعتداء وتنفيذه ..

والا ، فلمـاذا يبدع المحققـون اسطورة قيام طارق عبد الحي بنقلي الى المستشفى ؟

صحيح انني لم أستطع رؤية مـن ضربني ، غير انني أدليت بشهـادة واضحة أمام المحققين حول الجهـات التي أعتقد أنها مرتبطة بهذا الاعتداء الاثم ، وذكرت فى افادتي تفـاصيل يظهر ان المحققين يريدون طمسها حتى عن الوزير نفسه .

لقد رد معالي الوزير على السـؤال الاضافي للنائب توفيق طوبي أثنـاء رده على الاستجواب حـول ((ما اذا كان قد اعتمـد حضرته على الافـادة غازي شبيطـة ، وهل فحصت هـذه الافادة ؟ وحـول ان لدى النـائب توفيق طوبي معلومـات أخرى ، وان غازي شبيطه أثار شكوكه بأن الدوافع ليست شخصية بل سياسية ، نابعة من مواقف أعضاء المجلس)) .. قال الوزير : ((انه اذا كان لدى النائب تفاصيل اضافية ، فهو يكون ممتنـا ان قدمها له)) !!

انني بدوري أكون ممتنا للنـائب توفيق طوبي اذا ما قام بقراءة ردي هذا واستطاع الاستفـادة منـه ، والاعتماد عليه ، فى تبليـغ معـالي الوزير حول ما أوضحته هنا .

وآمل ان يقوم الوزير من ناحيتـه بتصحيح الرد والتحقيق فى صدق ما قدمته من معلومات . ولدى المحققين أنفسهم الخبر اليقين .

وزارة الاسكـــان والتطويـــر تلغي ميزانية السـوق الجـديدة فى كفر ياسيف

كفر ياسيف : ابلغت وزارة الاسكان والتطوير مجلس كفر ياسيف المحلي الغاءها ميزانية بناء السوق التجارية الجديدة التي سبق ان أقرت بناءهـا والاسهام بميزانيتها ، واذاعت عنها فى الاذاعة والصحف .

وسبق للمجلس ، بناء على ذلك ، ان اعلن عن مناقصة ، واوكل العمل لاحـد مقـدمي العروض ، وكان ينتظر اموال الوزارة للمباشرة بالعمل .

ومن الجـدير بالذكر ان وزارة الداخليـة ومركـز السلطات المحلية فى الاجتماع الذي عقد لرؤساء البلديـات والمجالس المحلية قبل أكثـر من أسبوع طالبـا المجالس بعدم صـرف أي ليرة عـلى المشاريـع ووقف تنفيذهـا كليا ، وباغـلاق بساتـين الاطفال وفصل موظفين مـن البلديات والمجالس المحليـة وعدم مطالبة الحكومـة بأيـة قروض – كل ذلك لتأمـين الميزانية الحربية ..

عمال ميناء اسدود صامدون في اضرابهم

اسدود – منذ يوم الثلاثاء الماضي وعمال الادارة والمشاغل في ميناء اسدود مضربون ، اضرابا عاما ، لرفض الادارة ، مرة اخرى ، مطالبهم المتعلقة بالاجر وبالعمل .

ومن المعروف ان العمال والموظفين في الميناء يواصلون نضالهم منذ زمن بعيد ، وسبق اضرابهم العام عدة مظاهر من النضال كالانقطاع عن العمل ساعات اضافية والاضراب الانذاري .

وحاول يجئال درور عدة مرات خلال الاضراب دعوة العمال الى الرجوع الى العمل غير ان دعواته المتكررة قوبلت بالرفض . كما حاولت قيادة الهستدروت الضغط على العمال ، حين توجهت لجنة الهستدروت التنفيذية اليهم بدعوهم الى الرجوع فورا الى العمل ، وترك معالجة شؤون أجورهم الى الهستدروت ! ! ولكن دعوتها ذهبت هباء .

وتوقفت جميع الروافع والتراكتورات لانقطاع الوقود فيها بسبب الاضراب .

هذا وعقد مجلس سلطة الموانيء جلسة برئاسة وزير المواصلات فايتسمان ، فقرر ان الاضراب غير قانوني لانه كان بدون موافقة الهستدروت .. واعلن المجلس ان الاضراب يمس تجارة الدولة مع الخارج ويشل التصدير ، وتوجه الى الهستدروت والحكومة مطالبا باتخاذ الاجراءات لاعادة المضربين الى العمل .

واعلن مدير تصدير الحمضيات مردخاي مكلف انه ان لم يعد المضربون الى العمل فسينخفض قطف الحمضيات بنحو الثلث اي سيبلغ ما سيقطف ويغلف ١٥٠ ألف صندوق في اليوم ، ذلك لان صناديق الحمضيات تبقى مع سيارات الشحن الامر الذي يسبب تأخير اعمالهم وتعطيلها وتضر بالسيارات .

هذا ودعا رئيس دائرة التنظيم المهني الى اجتماع اشترك فيه وزير المواصلات وممثلون عن لجان العمال وسلطة الموانيء ، مساء أول أمس الاحد ، وذهبت عبثا محاولات وزير المواصلات والمسؤولين الاخرين لحث المضربين على الرجوع الى العمل بدون تلبية مطالبهم .

اضراب ٦٠٠ عامل فوسفات في حيفا

حيفا – على الرغم من ان مجلس عمال حيفا لم يقر خطوتهم فقد اضرب ٦٠٠ عامل يعملون في مشاغل الفوسفات الحكومية في حيفا احتجاجا على اهمال السلطات المسؤولة تحسين ظروف عملهم الاجتماعية .

وبذلك اعلن العمال رفضهم « الصفقة الشاملة » التي حاولت الحكومة والاحتكارات وقادة الهستدروت فرضها على العمال .

اضراب عمال التنظيفات في بلدية تل ابيب

تل ابيب – اعلن عمال التنظيفات وسائقو سيارات التنظيف في بلدية تل ابيب ، اضرابا انذاريا لمدة ٤ ساعات ، احتجاجا على نية البلدية تشغيل مقاول للتنظيفات ..

وذكر العمال ان خطوة البلدية هذه التي تعهد الى مقاول او شركة خصوصية بأعمال التنظيفات ستؤدي ، أن عاجلا او آجلا ، الى الاستغناء عن خدمات كثير من عمال التنظيفات ولا سيما القدامى منهم واصحاب العائلات الكبيرة .

وترفض ادارة البلدية موقف العمال هذا وتتذرع بنقص الايدي العاملة في هذا المجال غير ان عمال التنظيفات يؤكدون انهم سيواصلون النضال بمختلف الاشكال التي يرونها مناسبة ضد خطوة البلدية .

الاجتماع الرباعي المقبل : يوم الخميس القادم

نيويورك – عادت التكهنات تشتد حول استدعاء المبعوث الدولي غونار يارينغ الى مقر الامم المتحدة ليستانف بعثته في الشرق الاوسط . وقد ارتبطت هذه التكهنات هذه المرة بعودة اوثانت الى مقر عمله في الامم المتحدة واجتماعه بسفراء الدول الاربع الكبرى ، وقوله بوجود عناصر ايجابية تساعد على تسوية ازمة الشرق الاوسط الخطرة ..

ولكن المصادر الدبلوماسية القريبة من بعثات الدول الاربع الكبرى نفت هذه التكهنات .. ولاحظت ان سفراء الدول الاربع الكبرى احالوا مقترحات اوثانت الى حكوماتهم ولذلك لم تكن اهمية لاجتماعهم يوم الجمعة الفائت بل ستكون اهمية كبرى لاجتماعهم يوم الخميس القادم ..

واتفقت وكالات الانباء على ان الخلاف الذي يعرقل تقدم المباحثات الرباعية يقوم بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة الذي يطالب به الاتحاد السوفييتي وتناور به الولايات المتحدة .

ونشرت وكالات الانباء امس الاول ان البعثة البريطانية في الامم المتحدة تحاول تجاوز هذه العقبة بوضع صيغة اتفاق يوحد بين الانسحاب الاسرائيلي والالتزام بشروط السلام في وقت واحد ..

وفي الوقت ذاته ابدت المحافل العربية عدم ثقتها بفوائد مباحثات الدول الاربع الكبرى فوصفتها جريدة « الاهرام » ، يوم الاحد ، «بالمسرحية المملة » .. واعلن متحدث سوداني ان الحكومات العربية لم تعد ترى فائدة في المباحثات الرباعية او في استئناف مهمة يارينغ .

حكومة العنصريين البيض تعلن

روديسيا .. جمهورية !

سالزبوري – اعلنت حكومة سميث العنصرية في روديسيا البلاد « جمهورية » وقطعت كل علاقاتها بالتاج البريطاني التي استمرت نحو ٨٠ سنة !

ومعروف أن اكثرية الدول الافريقية وعددا من الدول الاخرى قد قطعت علاقاتها بحكومة العنصريين البيض في روديسيا احتجاجا على التمييز العنصري وقمع حركة الشعب الافريقي في البلاد من اجل التحرر والحقوق المتساوية والدمقراطية .

وذكرت وكالات الانباء ان حكومة روديسيا تواجه مصاعب جمة بالاضافة الى مقاومة الشعب المتزايدة وموقف الدول الافريقية .

وقد اقرت الحكومة الان حل البرلمان والدعوة الى « انتخابات عامة » في البلاد في شهر نيسان المقبل .

تبادل .. في غواتيمالا !

غواتيمالا – اطلقت القوات الثورية المسلحة في غواتيمالا سراح وزير الخارجية البرتو فوانتس موهر ، بعد اعتقاله ثلاثة ايام ، (منذ يوم الجمعة الماضي) بعد ان وافقت السلطات على اطلاق سراح احد الزعماء الثوريين فنتسنتا جيرون كالابيلو ، ونقلته الى السفارة المكسيكية .

ويقول الوزير انه احتجز في غرفة صغيرة وكانت معاملته أثناء احتجازه حسنة مع انه كان تحت الحراسة الدائمة .

هذه ميزانية حرب – بقية

الاسرائيلي تحت رحمة الاحتكاريين الاجانب ولتوثيق ارتباطه باصحاب رؤوس الاموال الامريكية وبالدول الامبريالية ولنقل منشآت حكومية الى ايدي اصحاب رؤوس اموال اجنبية ، وللابتعاد الخطير عن الاستقلال الاقتصادي . انها ميزانية افلاس ومغامرات اقتصادية وسياسية .

ولهذا ، فباسم النضال لوقف سفك الدماء ومن اجل السلام ، وباسم مصالح العاملين وجماهير الشعب وحقوقهم ، باسم النضال للاستقلال الاقتصادي ولعدم الارتباط بالدول الامبريالية سنصوت ضد الميزانية .

(الاتحاد ستنشر خطاب الرفيق ماير فلنر في عدد قادم) .

اعدادا لمؤتمر منطقة عكا الاول

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاجتماعات التالية :

البعنة السبت ٧-٣ الساعة ٤٫٣٠ اميل حبيبي

ابو سنان الجمعة ٦-٣ الساعة ٦ رمزي خوري

اليهود السوفييت يصفعون – بقية

وتحدث الجنرال السوفييتي اليهودي عن وزير الدفاع موشه ديان. وقال : على ديان ان يدرك انه توجد ، في القاموس العسكري ، ايضا ، مصطلحات من مثل المقاومة والانسحاب والهرب ، ومن المحتمل جدا ان ياتي يوم يضطر الجيش الاسرائيلي معه ان يتصرف بهذا الشكل .

ونشر مراسل « نيويورك تايمز » الامريكية ان علماء وبروفسورين وادباء معروفين قد اخذوا يوقعون على عرائض فيها : « اننا نؤيد بحماس النضال العادل للشعب العربي ضد الغزاة الاسرائيليين ونرفض بكل شدة الاساليب الفاشية التي ينتهجها العسكريون الاسرائيليون ضد السكان العرب المدنيين » .

واوردت وكالة الانباء السوفييتية نبا جاء فيه ان مجلس مدينة بيروبجيان – عاصمة الاقليم اليهودي ذات الحكم الذاتي في الاتحاد السوفييتي – قد اتخذ قرارا اعلن فيه : مؤخرا شرعت الامبريالية العالمية والاسرائيلية في ان تنفذ صراحة مناورة التحريض على الاتحاد السوفييتي ورئيسة الحكومة الاسرائيلية غولده مئير قد قالت ان تل ابيب تحاول جلب جميع المواطنين السوفييتيين اليهود الى اسرائيل . وهذه الخطوة الاستفزازية من غولده مئير هي تاكيد قوي على رغبة الحكومة الاسرائيلية في ان تخرج ، بواسطة اعمال التحريض على الاتحاد السوفييتي ، من العزلة السياسية التي تغمرها نتيجة للعدوان المستمر ضد الدول العربية .

الخلاف الامريكي – الفرنسي في – بقية

■ وكانت المباحثات الرسمية بين الرئيس الفرنسي والرئيس الامريكي قد انتهت يوم الخميس الماضي . وقال بومبيدو عن مباحثاته مع نيكسون : « لن نتفق على كل شيء » . وتجمع وكالات الانباء والمراقبين السياسيين على ان الخلافات بين الولايات المتحدة وفرنسا ما زالت قائمة وخاصة تجاه قضية الشرق الاوسط . وتقول « رويتر » ان الرئيسين الامريكي والفرنسي اتفقا على ان خلافاتهما السياسية ، وخاصة تجاه الشرق الاوسط ، هي امر واقع . وتقول الوكالة ايضا ان الرئيسين اعترفا بالصمت او بتبادل الملاحظات بانه لم يجر اي تقدم نحو تجاوز خلافاتهما حول قضية الشرق الاوسط .

وقالت اوساط مطلعة في واشنطن ان الرئيسين مختلفان في تقدير كل منهما لدور الاتحاد السوفييتي في ازمة الشرق الاوسط . فرنسا تعتقد ان الاتحاد السوفييتي معني بتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي . والولايات المتحدة ترى ان الاتحاد السوفييتي « يستغل الازمة لتوسيع نفوذه في الشرق الاوسط » .

وفيما يتعلق بأوروبا ، اكد الرئيس الفرنسي بومبيدو تأييده قرار الرئيس السابق شارل ديغول : اخراج فرنسا من القيادة العسكرية المشتركة والقيام بدور مستقل .

■ وما زالت المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة تقوم بنشاط معاد للرئيس الفرنسي ، وتستقبله اينما حل بالمظاهرات والهتافات المعادية .

وقد وصل الرئيس بومبيدو الى نيويورك على الرغم من اشاعات المصادر الصهيونية حول قراره بالغاء هذه الزيارة .. وتخلف عن استقباله رئيس البلدية لندسي للمحافظة على مكانته بين « الناخبين اليهود » !!

وفي نيويورك ايضا نظمت المنظمات الصهيونية بضعة آلاف ليتظاهروا احتجاجا على سياسة فرنسا في الشرق الاوسط .

وفي اسرائيل نفت رئيسة الوزراء (حسب جروزلم بوست ٢-٣) ان تكون اسرائيل قد نظمت المظاهرات المعادية للرئيس بومبيدو .. وزعمت انها تعبير امريكي في قطر دمقراطي !!

تعازينا

تعازينا الحارة الى سبيب وزهير وجميع آل نواطحة بوفاة الوالد

ايليا حبيب نواطحة

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

فرع الرينة

اجراءات عربية لحصر النزاع في المنطقة

بيروت – في بيان صحفي اعرب علي غندور ، رئيس الاتحاد العربي للنقل الجوي ، نيابة عن جميع مؤسسات النقل الجوي العربية المنتسبة الى الاتحاد ، عن اسف المؤسسة لحادث انفجار الطائرة السويسرية في ٢١ شباط الماضي .

واضاف : ان مؤسسات النقل الجوي العربية والحكومات العربية والمنظمات الفلسطينية اعلنت عن اسفها للحادث واكدت عدم مسؤوليتها عنه .

وكان الملك حسين في افتتاحه مؤتمر الاذاعات العربية في عمان يوم السبت ٢٨-٢-٧٠ قد قال مخاطبا المسؤولين عن الاعلام العربي : قولوا للعالم ان العرب لا يقرون ولا يقبلون بان يعتدى على المدنيين لا على الارض ولا في السماء في اي قطر من اقطار الارض ..

واضاف : « ان العرب يعتبرون الاعتداء على المدنيين جريمة » .. ثم تساءل : لماذا يرضى العالم عن قتل المدنيين في مدن العرب وقراهم ؟ لماذا يسكت عن حرق اطفال العرب ونسائهم وشيوخهم بالنابالم ؟ .

كذلك دعا المؤتمرين الى تعريف العالم بالكفاح العربي .. فالعرب لا يحاربون اليهود كشعب او كدين بل الصهيونية التي احتلت ديار العرب .

وكانت وكالات الانباء قد اذاعت ، يوم الخميس الماضي ٢٦-٢-١٩٧٠ ، اعتمادا على مصادر موثوقة ، ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية «لمنظمة التحرير الفلسطينية » سيتخذ بعض الخطوات لضمان عدم قيام المنظمات الفلسطينية المسلحة باعمال خارج منطقة النزاع .. وكان ياسر عرفات في اجتماعه الصحفي في عمان بتاريخ ٢٤-٢-٧٠ قد نفى ان تكون اي منظمة فلسطينية مسؤولة عن انفجار الطائرة السويسرية .

ولكن على الرغم من كل هذا فلا تزال المحافل الحاكمة تقبض على « قميص عثمان » الطائرة السويسرية للتشهير بالدول العربية والتحريض عليها ولاعداد الراي العام لعملية انتقام تتوافق مع سياستها العدوانية

لذلك لم تتوقف رئيسة الوزراء من التعليق على هذه القضية والتلويح بالانتقام بقولها انها لا تستطيع الافصاح عن الاجراءات التي ستنفذها اسرائيل وانها لن تعلن قرار ضرب مطار عربي اذا كان هنالك قرار من هذا النوع ...

وازاء هذا واصلت المصادر العربية اتهام اسرائيل بمحاولة استغلال انفجار الطائرة السويسرية لتغطية نتائج غاراتها على المدنيين وطمس حقائق المركة الدائرة في المنطقة ..

هذا وقد توترت العلاقات بين الاقطار العربية من ناحية وسويسرا من ناحية اخرى نتيجة اتهام المنظمات العربية بانفجار الطائرة السويسرية .. كما توترت العلاقات بين الاقطار العربية والنمسا التي ارادت ان تماثل الشعوب العربية كلها ففرضت قيودا على العرب الراغبين في زيارتها مما ادى الى اجراءات مماثلة من الطرف الاخر .

غولدامئير تفسر اسباب الغارات

وتتجنب بحث وضع الاردن !

القدس – اشتركت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، في « امسية اسئلة » نظمتها نقابة الطلاب في الجامعة العبرية بالقدس . وتناولت الاسئلة مواضيع عدة . واثناء اجابة غولده مئير على سؤال يتعلق بفرض رقابة قاسية على تقارير الحكومة رفعت جماعة من الطلاب ، في القاعة ، يافطة كبيرة كتب عليها : « رقابة سياسية ، ليس في اسرائيل . اليوم رقابة على جلسات الحكومة ، وغدا من يدري ؟ »

وفي تبرير الغارات الجوية الاسرائيلية في العمق المصري ادعت غولده مئير ان هدف ذلك « ليس اسقاط نظام الحكم » !! بل « لتحقيق ثلاث نتائج : تخفيف الضغط العسكري المصري في منطقة القناة ، احباط اعدادات عبد الناصر لشن حرب أخرى ، ان تثبت للمصريين نتائج حرب الاستنزاف التي بدأوا بها » . واضافت : « ليس هدفنا الذهاب الى القاهرة ولا اسقاط نظام الحكم الناصري . فنحن لم ناخذ على عاتقنا مقاولة اسقاطه ، ذلك هو واجب الشعب المصري ، ولكننا لن نقول اننا سنبكي بمرارة اذا اسقطه الشعب العربي »!!

ومن « عدم الذهاب الى القاهرة » الى ... الاردن . ردا على سؤال عن رد اسرائيل في حالة انقلاب في الاردن – قالت غولده مئير ان البحث المكشوف ليس حسنا لهذا السؤال » .. واضافت : ان اسرائيل ، في وضعها وفي علاقات الجوار معها ، يجب ان تهتم بالتغييرات التي قد تطرا ضمن هذا الجوار ...

وفي الرد على سؤال حول الانباء عن مقابلة بين عناصر اسرائيلية والملك حسين : اعلنت غولده مئير : كوني لا انفي مقابلة ابا ايبن والون للملك حسين لا يعني انني اؤكد انه كانت هنالك مقابلات كهذه . وفي كل حالة بدت اية امكانية منذ حرب الايام الستة لمقابلة مندوبين عرب جرت مثل هذه المقابلات ولم ينتج عنها شيء .

واما فيما يتعلق بالسؤال حول « الرقابة السياسية » قالت ان هذه القضية لم تطرح ولكن جرى في الحكومة بحث لمنع تسرب ابحاث الحكومة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الدائرة النقابية المركزية

تعقد لقاءا للشبيبة العاملة

في منطقة تل ابيب ، وذلك يوم الخميس ٥-٣-٧٠ ، الساعة ٧٫٣٠ مساء ، في النادي – شارع ترتسا ١٧ – يافا ، (خلف سينما نوغا)

رمزي خوري يعرض مطالب

سكان البيوت المتداعية في عكا

عكا – كان للمذكرة التي وقع عليها العدد الكبير من اهالي البلد ولا سيما سكان البيوت المتداعية في البلدة القديمة ، والتي قدمها وفد كبير بقيادة عضوي البلدية رمزي خوري ومحمد حبيشي تأثير كبير ، احتل مركزا بارزا في الصحف المحلية ، واشغل السلطات .

وقد اتصل السيد يورم كاتس مساعد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بالرفيق رمزي خوري وطلب مقابلته ، وقد تمت المقابلة يوم الاربعاء بتاريخ ٢٤-٢-١٩٧٠ في مكتبه في حيفا ، وقدم فيها الرفيق رمزي الاقتراحات العملية التي يجب ان يجري الحل بموجبها وهي بناء مساكن شعبية تستوعب ما لا يقل عن ١٥٠ عائلة من تلك العائلات ، وممكن اقامتها على انقاض خان شونه وعلى مساحة من الارض تقوم عليها مخازن البلدية وفي الساحة امام مسجد الزيتونة وفي المنطقة المحاذية لعكا القديمة على الشاطيء الغربي .

وطالب الرفيق رمزي بحل سريع في الاحوال التي لا تحتمل التأجيل .

ورد السيد كاتس ان هناك قرارا لايجاد الحلول السريعة لهذه القضية ، رغم مصاعب الحكومة المالية .

هذا وتلقى الوفد من الكتلة الشيوعية في الكنيست جوابا على نسخة المذكرة التي قدمت الى السلطات والجهات المختصة ، وعلمنا ان احد النواب الشيوعيين سيزور عكا ليطلع على وضع تلك العائلات عن كثب .

((مبادرة)) ! ..

الناصرة – لمراسلنا –

تشاطر احد فرسان شرطة الناصرة ، يوم الاربعاء الماضي ، و « اعتقل » عشرين دعوة تدعو الشباب الى حضور محاضرة ادبية في نادي الشبيبة حول الشاعر ناظم حكمت ..

وقد تم في نفس اليوم مراجعة المسؤولين في مركز الشرطة حول هذا التصرف التعسفي وظهر ان المسؤولين هناك لا يعلمون شيئا عن الحادث .. المهم ان الجو المحموم يدفع كل شرطي الى اتخاذ المبادرة «لمنع الخطر» !

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق يوسف فراج وزوجته بالمولود

عصام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

– حيفا –

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

احتفالات بيوم ٨ آذار يوم المراة العالمي

حيفا :

في بستان الاطفال – شارع حداد رقم ٦

بازار اتحاد النساء الدمقراطيات التقليدي

قطع فنية – اشغال تطريز – دمى – العاب اطفال – اصص ويانصيب

الافتتاح : الساعة ١٠٫٣٠ صباح يوم السبت ٧-٣-١٩٧٠

* * *

بناح تكفا :

في ٦ و ٧ آذار في نادي الثقافة – شارع شتمبر رقم ١٨ بتاريخ ٣\٧ الساعة ١١ صباحا : برنامج للاطفال

* * *

الناصرة :

في ٢٠ و ٢١ آذار في النادي في شارع السوق

* * *

ويعقد اجتماع احتفالي نسائي قطري في الساعة ٧٫٣٠ مساء يوم الاحد ٨-٣-٧٠ في فندق « كرميليا » – شارع هرتسليا رقم ٣٥ – حيفا تبحث فيه :

قضايا المراة العاملة والطريق لتحقيق السلام

يشترك فيه عدد من العاملات والسيدات الاكاديميات وممثلات النساء في الهيئات المختلفة

في البرنامج : قراءات ، انشاد ، ويانصيب .

اجتماعات نسائية في يوم المراة العالمي

في منطقة الناصرة

طمرة ١٠-٣ الساعة ١ ظهرا خانا لفنبراون وبهيرة ابو غزاله

عرابة ١١-٣ الساعة ١ ظهرا اوديت نمر

دير حنا ١٠-٣ الساعة ١ ظهرا سميره خوري

وفي المثلث :

ام الفحم ١٠-٣ الساعة ١ ظهرا سلوى موسى